نَثَرَ الجوُّ على الأرضِ بَرَدْ

القراءةُ

4

نصٌّ شعريٌّ
مِنَ العصرِ الأندلسيِّ

ابنُ حَمْديسَ

سيستغرقُ تنفيذُ
هذا الدّرسِ
ثلاثَ حصصٍ

نواتجُ التّعلّمِ

- ARB.2.2.01.050 يتتبّعُ المتعلّمُ تقنيّةَ الوصفِ منْ خلالِ استخدامِ الكاتبِ للتقنيّاتِ البلاغيّةِ لإبرازِ ما يصفُه منْ شخصيّاتٍ ومكانٍ وحالاتٍ شعوريّةٍ.
- ARB.2.1.01.021 يُبيّنُ المتعلّمُ المعنى الإجماليَّ للنّصوصِ الشّعريّةِ موّضحًا علاقةَ الفكرِ بعضِها ببعضٍ، مُفسّرًا مفرداتِها منْ خلالِ السّياقِ والقرائنِ باستخدامِ مصادرَ ورقيّةٍ ورقميّةٍ، مستنتجًا الدّلالاتِ الإيحائيّةَ.
- ARB.2.1.01.028 يميز اللغة الانفعالية في بعض النصوص مبينًا الإيقاع الداخليّ والخارجي فيها ، وعلاقة ذلك بالمعنى.

LIVEWORKSHEETS

الاستعدادُ لقراءةِ النَّصّ:

العُنصرُ الأدبيُّ:

الوصفُ في الشِّعرِ الأندلسيِّ:

منحَ الله الأندلسَ طبيعةً فاتنةً، فكانتْ أغنى بقاعِ المسلمينَ منظرًا، وأوفرَها جمالًا، ترتفعُ فيها الجبالُ الخضراءُ، وتمتدُّ في بطاحِها السّهولُ الواسعةُ، وتجري فيها الجداولُ والأنهارُ، وتغرِّدُ على أفنانِ أشجارِها العنادلُ والأطيارُ، وتسعى الماشيةُ والأنعامُ في مراعيها الجميلةِ. وقدْ تحدّثَ عَنْ جمالِها كلُّ مَنْ حلَّ بها.

وقد أفاضَ المَقَّريُّ في وصفِ طبيعتِها الفاتنةِ وجِنانِها البهيجةِ، وانتهى إلى أنَّ "محاسنَ الأندلسِ لا تُستوفَى بعبارةٍ، ومجاري فضلِها لا يُشقُّ غبارُه".

و قد كانَ مِنْ أثرِ جمالِ الأندلسِ أنْ شُغِفَتْ بها القلوبُ، وهامَتْ بها النّفوسُ، فتعلّقَ بها الأندلسيّونَ جميعًا، وأقبلوا يسرِّحونَ النَّظرَ في خمائلِها، و يستمتعونَ بمفاتنِها ما شاءَ لهمُ الاستمتاعُ، وأخذَ الشّعراءُ والكتّابُ ينظُمونَ كَلِمَهمْ دُررًا في وصفِ رياضِها ومباهجِ جِنانِها بعدَ أنْ فتّحَتْ في نفوسِهمْ قولَ الشِّعرِ، وجعلَتْهم يرونَ فيها - كما يقولُ ابنُ خفاجَةَ - جنّةَ الخلدِ بمائِها وظلِّها وأنهارِها وأشجارِها:

يا أهلَ أندلسٍ للهِ درُّكُمُ ... ماءٌ وظلٌّ وأنهارٌ وأشجارُ

ما جَنَّةُ الخُلْدِ إلاّ في ديارِكُمُ ... ولو تخيَّرْتُ هذا كنْتُ أختارُ

إنّ وصفَ الطّبيعةِ في الأندلسِ كانَ شغفًا بمحاسنِها وتصويرًا حسّيًّا لمباهجِها، تموجُ به بينَ حينٍ وآخرَ، خفقةٌ مِنْ حياةٍ ودفقةٌ مِنْ عاطفةٍ صادقةٍ انسكبَتْ في أشعارِهمْ، وأضافَتْ إلى الأدبِ لونًا خاصًّا بهم وببلادِهمْ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة
LIVEWORKSHEETS

المُعجمُ والمفرداتُ:

تَطويرُ المُفرداتِ:

القَرْم: نوعٌ منَ الإبلِ.

الحُملاق: "بضمِّ الحاءِ وكسرِها" باطنُ أجفانِ العينِ، ممّا يسوِّدُه الكُحلُ، أَوْ ما غطَّتْه الأجفانُ مِنْ بياضِ المقلةِ.

حاذِف: حذفَ يحذِفُ فهو حاذِفٌ، وحذفَه بالعصا رماهُ بها.

وكّافة: السّحابةُ الماطِرةُ.

مُتْأَق: شديدُ الامتلاءِ.

الرَّقْم: رقَمَ الثّوبَ خطّطَه ووشّاهُ، والرّقْمُ هوَ النّقْشُ.

جُدُد: جمعُ (جديد).

تَطبيقٌ على المُعجَمِ والمُفرداتِ:

استخدمِ المفرداتِ الآتيَةَ في جملٍ مِنْ إنشائِكَ مُستعينًا بالمعجمِ الورقيِّ أوِ الرَّقْميِّ:

الرّائد: .....

عِجال: .....

حولَ الشّاعرِ:

- هو عبدُ الجبارِ بنُ أبي بكرٍ بنِ محمَّدِ بنِ حمديسَ الأزديُّ الصّقليُّ، شاعرٌ مبدعٌ مِنْ شعراءِ الأندلسِ، عاشَ وماتَ بينَ عامي: (1053-1133م).

ابحثْ معَ مجموعتِكَ في الشّبكةِ المعلوماتيّةِ أوْ في أيِّ مصدرٍ ورقيٍّ عنْ:

حياةِ الشّاعرِ وأنشطتِهِ:

.....

.....

مكانتِه وآثارِه الشّعريّةِ:

.....

.....

LIVEWORKSHEETS

الدّرسُ: 4

نصٌّ شعريٌّ من العصرِ الأندلسيِّ: نَثَرَ الجوُّ على الأرضِ بَرَدْ

في أثناءِ قراءةِ النَّصّ:

ندعوكَ الآنَ لتعيشَ أحداثَ ليلةٍ أندلسيّةٍ مُمطرةٍ معَ ابنِ حمديسَ الصّقليّ بقراءةِ قصيدةِ (نثرَ الجوُّ على الأرضِ بَرَدْ).

عندَ قراءتِكَ القصيدةَ:

1. حدِّدِ الفِكَرَ الرّئيسةَ فيها.

2. أنشئْ أسئلةً حولَ النّصّ لمناقشتِها معَ أقرانِكَ.

نَثَرَ الجَوُّ على الأرضِ بَرَدْ

ابنُ حَمْديسَ

أيُّ العناوين الآتية تراه أكثر ملاءمة للقصيدة؟

ما الصّورة البيانيّة في: نثر الجوّ

هات مرادفًا لكلمة دُرّ

نَثَرَ الجَوُّ على الأرضِ بَرَدْ	أيُّ دُرٍّ لِنُحورٍ لو جَمَدْ	
2 لؤلؤٌ أصدافُهُ السُّحْبُ الّتي	أنجزَ البارقُ منها ما وَعَدْ	ما الفكرة الرّئيسة للأبيات من 1-6
مَنَحَتْهُ عاريًا مِنْ نَكَدٍ	واكتسابُ الدُّرِّ بالغوصِ نَكَدْ	أيُّ الأبيات يُشير إلى هطول المطر بعد البَرَد؟
4 ذَوَّبَتْهُ مِنْ سماءٍ أدْمُعٌ	فوقَ أرضٍ تَتَلَقّاهُ بِخَدْ	
5 فَجَرَتْ منهُ سيولٌ حَوْلَنا	كثعابينَ عِجالٍ تَطَّرِدْ	
6 وترى كُلَّ غديرٍ مُتْأَقٍ	سَبَحَتْ فيهِ قواريرُ الزَّبَدْ	
7 وكأنَّ البَرْقَ فيها حاذِفٌ	بِضِرامٍ كُلّما شَبَّ خَمَدْ	ما العلاقة اللغويّة بين كلمتي: شبّ وخمد؟

علاقة البيت الخامس بالبيت الرّابع علاقة:

أيُّ الأبيات يُشير إلى المخاطر التي تواجه الغواصين؟

ما العاطفة المسيطرة على الشّاعر في الأبيات

إلامَ خرج معنى الاستفهام في البيت الأول؟

تطبيق

طبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

LIVEWORKSHEETS

ما العلاقةُ اللغويةُ بين كلمتي: يخفو ويخفى؟

هات من الأبيات ما يدلُّ على امتزاج عناصر الطبيعة مع سلوكات الإنسان.

8 تـارةً يَخفـو ويَخفـى تـارةً كحُسـامٍ كُلَّمـا سُـلَّ غُمِـدْ

9 يَذْعَـرُ الأبْصـارُ مُحْمَـرًا كمـا قَلَّـبَ الحِمـلاقَ فـي اللَّيـلِ الأَسَـدْ

مرادف لكلمة عليل: 10 وَعليـلِ النَّبـتِ ظَمـآنِ الثَّـرى عَـرَّجَ الرّائـدُ عنـهُ فزَهِـدْ

11 خَلَـعَ الخِصْـبُ عليـهِ حُلَـلاً لبديـعِ الرَّقْـمِ فيهـنَّ جُـدُدْ

12 وسَـقاهُ الـرّيَّ مِـنْ وكّافـةٍ فَتَـحَ البَـرْقُ بهـا اللّيـلَ وسَـدّ

13 ذاتِ قَطْـرٍ داخـلٍ جَـوْفَ الثّـرى كحيـاةِ الـرّوحِ فـي مَـوْتِ الجسَـدْ

14 فَتثنّـى الغُصْـنُ سَـكرًا بالنَّـدى وَتَغَنّـى سـاجِعُ الطَّيـرِ غَـرِدْ

15 وكأنَّ الصّبـحَ كَـفٌّ حَلَّلَـتْ مِـنْ ظَـلامِ اللّيـلِ بالنّـورِ عُقَـدْ

16 وكأنَّ الشّـمسَ تجـري ذهبًـا طائـرًا فـي صيـدِهِ مـنْ كلِّ يَـدْ

الأسلوب الطاغي على أبيات القصيدة:

أنشطةٌ ما بعدَ النَّصّ:

حولَ النَّصّ:

الفَهْمُ والاستيعابُ:

- اقترحْ عنوانًا مناسبًا للقصيدةِ.

- جعلَ الشّاعرُ الصّورةَ أداةً للتّعبيرِ عنِ الفكرةِ، وأتى بصورٍ امتزجَتْ فيها الطّبيعةُ معَ الإنسانِ. مثّلْ منَ النّصِّ الشّعريِّ مثالاً يدلُّ على ذلك، واشرحْهُ.

LIVEWORKSHEETS

- عرضَ الشّاعرُ في هذهِ القصيدةِ ثلاثةَ مشاهدَ، حدّدِ الأبياتَ الدّالّةَ على كلِّ مشهدٍ:
  سقوطُ البرَدِ: الأبياتُ (من ..... إلى .....).
  الرّعدُ والبرقُ: الأبياتُ (من ..... إلى .....).
  الطّبيعةُ بعدَ سقوطِ المطرِ: الأبياتُ (من ..... إلى .....).

- وضّحِ العَلاقةَ والقيمةَ بينَ لفظتَي: (الدُّرِّ والنُّحورِ):

- ارتبطَتِ الأفكارُ والصّورُ في النّصِّ الشّعريِّ بعلاقةِ السّببِ والنّتيجةِ. مثّلْ لذلك وَفْقَ الجدولِ:

م	السّببُ	النّتيجةُ

- على ضَوءِ فهمِكَ للبيتَينِ الثّاني والثّالثِ قارنْ بينَ لؤلؤِ السُّحبِ ولؤلؤِ البحرِ:

- ما البيتُ الّذي يشيرُ إلى هطولِ المطرِ بعدَ سقوطِ البرَدِ؟

- سَرَدَ الشّاعرُ أحداثًا متتاليةً ما بينَ البرقِ والرّعدِ وشروقِ الشّمسِ. وضّحْ ذلكَ:

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة
LIVEWORKSHEETS

- ارسمْ بكلماتٍ منْ إنشائِكَ المشهدَ الّذي وصفَه الشّاعرُ في الأبياتِ (منْ 7 إلى 10):

- اشرحِ البيتَ السّادسَ عشرَ بأسلوبِكَ.

حَوْلَ لغةِ النّصّ:

حولَ الكلماتِ: إبرازُ المعاني

- اذكرْ نوعَ المحسِّنِ البديعيِّ المناسبِ لكلِّ كلمتَينِ ممّا يأتي:

يخفو و يخفى:

شبَّ وخمدَ:

- حدّدْ منَ البيتِ السّابعِ صورةً شعريّةً، مبينًا نوعَها وقيمتَها الفنيّةَ.

- حاكِ الصّورةَ الشّعريّةَ في البيتِ التّاسعِ مُنشِئًا صورةً تصفُ فيها مَظْهرًا مِنْ مظاهرِ الطّبيعةِ.

حولَ الجُملِ: تعميقُ الدّلالاتِ

- غلبَ على النّصِّ الأسلوبُ الخبريُّ، بينَما ندرَتِ الأساليبُ الإنشائيّةُ، علّلْ ذلكَ:

LIVEWORKSHEETS

- استخرجْ أسلوبًا إنشائيًّا مبيّنًا الغرضَ منهُ.

حولَ الصّورِ: تلوينُ المعنى وتوسيعُهُ

- وضّحِ الدّلالةَ الإيحائيّةَ فيما تحتَهُ خطٌّ:

أرّقَ الأجفانَ:

خلعَ الخِصْبُ عليها حُلَلاً:

- باستخدامِ المعجمِ وضّحِ الفرقَ بينَ:

تثنّى المريضُ:

انثنى عَنْ حاجتِهِ:

ثنى فلانٌ عِطْفَهُ:

حولَ قارئِ النّصّ:

التّفكيرُ حولَ التّفكيرِ

- ارسمْ لوحةً فنيّةً تمثّلُ مجموعةً مِنْ أبياتِ النّصِّ.
- أيقظَكَ لمعُ البرقِ وقصفُ الرّعدِ، وزخّاتُ المطرِ تقرعُ زجاجَ نوافذِ بيتِك، صفْ شعورَكَ وأنتَ تعيشُ هذهِ اللّحظاتِ. الإجابةُ شفويّةٌ، باللّغةِ العربيّةِ الفصيحةِ

التّعميمُ والتّوسيعُ

قالَ تعالى: ﴿ وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦ يُرِيكُمُ ٱلْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَيُحْىِۦ بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَآ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٤﴾ ﴾ (الروم)

ما الأثرُ الّذي تتركُه في نفسِكَ الآيةُ الكريمةُ؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة
LIVEWORKSHEETS